الصباح الدولية
15
العدد 2113 - السنة السابعة
الاربعاء 27 جمادى الأولى 1436 - الموافق 18 مارس 2015
Wednesday 18 March 2015 - No.2113 - 7th Year

رغم استقالته «الأخلاقية» من ألـ«سي اي ايه» ... و «الدولة» يذبح أربعة في صلاح الدين

الحرب على «داعش» : واشنطن تستنجد ببتريوس للقضاء على المتشددين

ديفيد بتريوس

جانب من عملية الإعدام التي بثها «داعش» امس

■ مواقع قريبة من الجهاديين تنشر تقريراً مصوراً بعنوان «اعتقال ونحر خلية تجنيد عناصر في الحشد الرافضي»

عواصم -» وكالات» : اعلن تنظيم الدولة الاسلامية انه ذبح اربعة اشخاص في محافظة صلاح الدين العراقية، ومركزها مدينة تكريت، بتهمة «تجنيد» عناصر للانضمام الى قوات الحشد الشعبي التي تقاتل الى جانب القوات الحكومية لاستعادة مناطق يسيطر عليها الجهاديون، وذلك بحسب صور نشرت الثلاثاء.

ولجأت الحكومة العراقية الى «الحشد الشعبي»، المكون بمعظمه من فصائل مسلحة ومتطوعين من الشيعة، للقتال الى جانب قواتها لاستعادة المناطق التي يسيطر عليها التنظيم منذ هجومه الكاسح في يونيو.

وتداولت حسابات مؤيدة للتنظيم على مواقع التواصل الاجتماعي تقريرا مصورا بعنوان «اعتقال ونحر خلية تجنيد عناصر في الحشد الرافضي»، وهي التسمية التي يعتمدها الجهاديون للاشارة الى الشيعة. ويحمل التقرير توقيع «المكتب الاعلامي لولاية صلاح الدين»، التابعة للتنظيم.

وتظهر الصور اربعة اشخاص يرتدون زيا اسود اللون، راكعين على الارض، علما ان التنظيم عادة ما يظهر اسراه بزي برتقالي قبل قتلهم.

وقيدت يدا كل من هؤلاء الاربعة خلف ظهره، ووقف خلف كل منهم عنصر من التنظيم يحمل سكينا. وبدا ثلاثة من العناصر ملثمين، في حين ابقى الرابع وجهه مكشوفا. واظهرت الصور العناصر الاربعة وهم يقومون بقطع رأس الاسرى.

ولم يحدد التنظيم مكان تنفيذ عملية الذبح او تاريخها. كما لا يمكن التأكد من صحة هذه الصور من مصدر مستقل.

وسبق للتنظيم المتطرف ان نفذ عمليات قتل واعدام جماعية وعرضها في اشرطة مصورة مشغولة بما يشبه الاخراج السينمائي، او عبر صور يتم تداولها عبر منتديات جهادية او حسابات مؤيدة له. وشملت العديد من العمليات اشخاصا في مناطق سيطرة التنظيم في سوريا والعراق، بتهمة حمل السلاح ضده او مخالفة اوامره او رفض تأييده.

وبدأت القوات العراقية، مدعومة بعناصر من الفصائل المسلحة وابناء بعض العشائر السنية، عملية واسعة في الثاني من مارس لاستعادة تكريت «160 كلم شمال بغداد» ومحيطها من سيطرة الجهاديين.

وفي حين تمكنت هذه القوات من التقدم تدريجا واستعادة مناطق جنوب وغرب وشمال المدينة، تواجه صعوبة في التقدم داخل المدينة نظرا لكثافة عمليات القنص والهجمات الانتحارية والعبوات الناسفة التي زرعها الجهاديون.

وعلى صعيد غير بعيد عن الحرب على داعش ، اقر البيت الابيض الثلاثاء بأن يطلب مشورة الجنرال ديفيد بتريوس، الرئيس السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية والقائد الاسبق لقوات بلاده في العراق بالقضايا المتعلقة بالتصدي لتنظيم داعش ولمعالجة الوضع العراقي، وذلك رغم إقرار الجنرال بمسؤوليته عن قضية أخلاقية أدت به للاستقالة من منصبه.

وكان بتريوس قد اضطر للاستقالة بعد اتهامه بتسريب معلومات سرية إلى عشيقته التي كانت تتولى آنذاك مهمة تدوين مذكراته، ومن ثم الكذب على مكتب التحقيقات الفيدرالي حول القضية، ولكن يبدو أن الجنرال المتقاعد مازال يحظى بثقة البيت الابيض.

وقال الناطق باسم البيت الأبيض، جوش ارنيست، في حديث للصحفيين، إن بتريوس «يقدم للشورة حول داعش والعراق» دون توفير المزيد من المعلومات، في حين اشارت تقارير صحفية إلى أن بتريوس يتولى هذه المهمة منذ الصيف الماضي.

واكتفى ارنيست بالتعليق على التقارير بالقول: «الجنرال بتريوس خدم لسنوات في العراق، وقاد عددا كبيرا من الجنود الأمريكيين بذلك البلد، وأظن انه من المشروع النظر إليه كخبير في الشان الأمني العراقي، ومن الطبيعي أن يتشاور معه عدد من المسؤولين حول نصائحه.»

وكان بتريوس قد أقر قبل أسابيع بمسؤوليته في تسريب المعلومات لعشيقته، بولا برادويل، وذلك بعد تسليمها دفتر يوميات يحتوي على بيانات سرية حول دوره في افغانستان رغم انه كان عند مغادرته منصبه قد نفى امتلاكه لأي معلومات سرية.

أربيل تحذر من الميليشيات الشيعية : خطرها أكبر من الجهاديين

مقاتل في صفوف ميليشيات شيعية يضع على رأسه صورة لخامنئي

اربيل - «وكالات» : اعرب رئيس جهاز الاستخبارات في كردستان العراق عن مخاوف بشان الدور الذي تلعبه مليشيات شيعية مدعومة من إيران في القتال إلى جانب قوات الجيش العراقي لاستعادة السيطرة على مدينة تكريت من تنظيم «الدولة الإسلامية».

وفي مقابلة مع بي بي سي، اوضح مسرور بارزاني أن استعانة الحكومة العراقية بهذه المليشيات قد تؤدي لمشكلة أكبر من التنظيم، وذلك من خلال زيادة التوتر بين المجتمعات السنية والشيعية في العراق.

وتعتبر الحكومة العراقية استعادة تكريت بمثابة نقطة انطلاق هامة باتجاه مناطق اخرى يسيطر عليها التنظيم، بما في ذلك الموصل، ثاني اكبر مدن العراق.

وفي المقابلة مع بي بي سي انتقد مسرور بارزاني بشدة حكومة بغداد لاستخدام مليشيا «الحشد الشعبي» التي غطت إلى حد بعيد على دور الجيش العراقي في المعركة لاستعادة تكريت ذات الغالبية السنية.

وقال بارزاني «هذا سيخلق مشكلة اكبر من الدولة الإسلامية. يجب علينا جميعا ان ننظر إلى الأمر باعتباره حربا ضد الدولة الإسلامية. يجب علينا أن نحارب الدولة الإسلامية سويا، لكن إذا حدث انتقام أو ثار بين الطوائف او الديانات او الجماعات العرقية، فسيصبح هذا بالتأكيد مشكلة أكثر صعوبة.»

ويسعى نحو 200 الف من المليشيا ونحو 3 آلاف جندي عراقي لإخراج تنظيم «الدولة الإسلامية» من مدينة تكريت.

ويعد هذا أكبر هجوم تشنه السلطات العراقية على التنظيم.

وتعهد قادة في المليشيات في وقت سابق بالثار لمذبحة ارتكبها مسلحو تنظيم «الدولة الإسلامية» والعشائر السنية المتحالفة معهم، حيث قتلوا 700 جندي على الأقل، غالبيتهم من الشيعة، في معسكر سبايكر الواقع خارج تكريت في يونيو الماضي.

من جهة أخرى، اتهم المسؤول الكردي الرفيع حكومة بغداد بحجب التمويل عن الأكراد بينما تدفع أموالا للمليشيات الشيعية.

وقال بارزاني «إنهم يدفعون للموصل ويدفعون للانبار الخاضعتين لسيطرة الدولة الإسلامية. لماذا لا يدفعون لكردستان وهي حليف؟ نحن نحارب عدوا مشتركا. كيف لا نحصل على الدعم الملائم؟ لماذا لا يُدفع للبيشمركة بينما تحصل المليشيات الشيعية - مع كل احترام - على أموال؟ «ولا تموّل حكومة العراق المركزية المناطق الكردية في الشمال بسبب نزاع على إنتاج النفط.

ومن ناحية اخرى، اعرب بارزاني عن اعتقاده بان الحل السياسي طويل الأمد في المنطقة ينبغي ان يأخذ في الاعتبار مصالح كافة الجماعات المختلفة.

وقال المسؤول الكردي «الدولة الإسلامية نتيجة لخطاء سياسية في هذا البلد وفي المنطقة. قبل الدولة الإسلامية كان هناك تنظيم القاعدة. اليوم هناك الدولة الإسلامية. غدا قد يكون هناك شيء آخر. هناك مشاكل تاريخية ذات جذور عميقة في المنطقة.»

واستطرد قائلا «يجب ان يكون هناك تفهم وضمانات لكل هؤلاء «السنة والشيعة والأكراد» بانهم سيحظون بمستقبل مشرق وآمن. هذا هو السبيل الوحيد كي يرتاح كل هؤلاء في العيش سويا.»

السعودية : «وطن 85» لردع أي تهديد لمنافذنا البرية

جانب من التدريبات التي اجرتها القوات السعودية امس الاول

الرياض - وكالات : كشفت وزارة الداخلية السعودية انها اجرت الاثنين تدريبات بمشاركة مئات من رجال الأمن، لصد هجوم مفترض على منفذ حدودي، وذلك في منطقة تقع شمال مدينة عرعر السعودية المجاورة للحدود مع العراق، والذي يشهد حاليا مواجهات قاسية بين قواته الأمنية ومجموعات تنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

وقالت الداخلية السعودية إن التدريبات تأتي في إطار التمرين التعبوي الأول المشترك «وطن 85» في مركز «سويف الحدودي» شمال مدينة عرعر. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن التمرين اشتمل على «عملية ميدانية منفذة لصد محاولة اقتحام عناصر إرهابية مدعومة بالسيارات لمنفذ حدودي بري للمملكة.» وأضافت الوكالة أن التدريب جرى بمشاركة 1500 رجل أمن يمثلون قطاعات: حرس الحدود، والأمن الخاصة، والطوارئ الخاصة، ودوريات الأمن، وأمن المنشآت، وطيران الأمن، والدفاع المدني، والجوازات، ومركز القيادة والسيطرة بوزارة الداخلية، والهيئة العليا للأمن الصناعي، ومصلحة الجمارك، وتم خلاله «رصد تحركات هذه العناصر أثناء هجومها على منفذ حدودي يحاكي الواقع في تصميمه ومرافقه العامة، وردعهم بنجاح.»

وتخلل تنفيذ الفرضيات الأمنية إجراء «تدريبات أمنية مشتركة تهدف إلى تطوير مهارات رجال الأمن في تنفيذ مهامهم المختلفة ، واستخدام الوسائل والتقنيات والآليات المساندة، ويشمل ذلك تدريبات اللياقة البدنية ، والرماية ، وإجراءات المتابعة والرصد والضبط.»

وكانت السعودية قد عززت من وجودها الأمني على حدودها الشمالية، خاصة مع العراق، منذ قيام تنظيم الدولة الإسلامية بالسيطرة على أجزاء واسعة من العراق، بما في ذلك بعض المناطق المجاورة للحدود مع المملكة، وقد سبق للقوات السعودية أن صدت مطلع العام الجاري محاولة للتسلل من العراق نفذها انتحاريون ادت إلى مقتل وإصابة عدد من الجنود، بينهم عميد.

... صور الخميني وخامنئي تغزو تكريت

تكريت - «وكالات» : غزت صور المرشد الروحي للثورة الإيرانية الراحل الخميني والمرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي ضواحي مدينة تكريت العراقية بعد أن أصبحت مليشيات الحشد الشعبي على مشارفها.

ورفعت هذه الصور إلى جانب صور المرجع الشيعي العراقي علي السيستاني في الحواجز بضواحي تكريت شمال بغداد بعد سيطرة القوات العراقية ومليشيا الحشد الشعبي عليها من تنظيم الدولة الإسلامية ضمن عملية عسكرية كبيرة لاستعادة السيطرة على المدينة.

وأفادت وكالة الأناضول بأن مليشيات الحشد الشعبي بسطت سيطرتها على قضاء سامراء وناحيتي علم والدور وبلدة أبو قصيبة ومنطقة البوعجيل قرب تكريت، في حين لا يزال عناصر تنظيم الدولة يتحصنون في المدينة.

وتبرز لافتات عليها عبارة "لبيك يا مهدي" في بعض النقاط على الطريق الواصل بين سامراء والفتحة، في وقت رسمت أعلام العراق وعبارات ترمز للمليشيات الشيعية محل رسومات تجسد راية تنظيم الدولة، كما تظهر على طول الطريق أبنية كثيرة مدمرة نتيجة تفجيرها أو إضرام النيران فيها، بحسب الوكالة.

شيشانية تهرب بطفليها الهولنديين ... إلى «الدولة الاسلامية»

عواصم - وكالات : اصطحبت أم شيشانية تعيش في هولندا طفليها الصغيرين رغما عن والدهما الهولندي من أجل الانضمام لتنظيم "الدولة الإسلامية"، بحسب مكتب النائب العام الهولندي.

ويسود اعتقاد بأن الأم وطفل «8 سنوات» وطفلة «7 سنوات» استخدموا جوازات سفر مزورة لمغادرة هولندا.

وكان الأب الهولندي، المُطلّق والمتمتع بحق حضانة الطفلين، أبلغ الشرطة عن خشيته من مغادرتهم البلاد قريبا.

وأكدت السلطات أن هذه هي القضية الأولى من نوعها في هولندا.

ولم يتم الكشف عن هوية المرأة التي تبلغ من العمر 32 عاما وكانت تعيش في مدينة ماستريخت جنوبي هولندا. وتعتقد السلطات الهولندية أن الأم وطفليها استقلوا طائرة من بلجيكا إلى أثينا. وأفادت تقارير بأن المرأة اتصلت هاتفيا بوالدتها في يناير وأبلغتها أنها في مدينة الرقة، معقل تنظيم "الدولة الإسلامية"، شمالي سوريا.

وأعلنت النيابة العامة أنها تحقق في هذه القضية باعتبارها قضية خطف، كما أصدرت مذكرة اعتقال دولية.

لكن النيابة العامة أقرت بأنه ليس بمقدورهم القيام بشيء يُذكر إذا كانت الأم قد عبرت بالفعل مع طفليها إلى داخل سوريا.

ويقدر عدد الهولنديين الذين سافروا للانضمام إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا والعراق بنحو 200 شخص، بينهم قاصرون.

الفلبين تنفي خطف «داعش» لأربع ممرضات من رعاياها في ليبيا

مانيلا - وكالات : نفت الفيليبين الثلاثاء تقريرا اعلاميا عن خطف تنظيم «الدولة الإسلامية» في ليبيا اربع ممرضات فيليبينيات في مدينة سرت «وسط».

ونقل تقرير اعلامي عن عناصر في ميليشيا منافسة لـ«الدولة الإسلامية» ان اربع ممرضات فيليبينيات خطفن من مستشفى ابن سينا الاثنين، فيما تحدث مصدر آخر عن خطف 20 عاملا في المجال الطبي بينهم فيليبينيون من المستشفى ذاتها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفيليبينية شارلز جوزيه ان «التقرير حول خطف الممرضات الفيليبينيات الاربع في سرت خاطئ». واضاف ان سفارة مانيلا في ليبيا تواصلت مع واحدة من الممرضات الاربع التي ابلغتها انه تم نقلهن بسلام من سرت. واضاف جوزيه ان «لم يتم خطف الفيليبينيات الاربع، بل تم نقلهن من مكان السكن الى مكان أكثر امنا». واشار الى انه تم نقلهن عن طريق «صديق محلي»، رافضا التعليق على تقارير تتحدث عن مرافقة عناصر من ميليشيا تحارب «الدولة الاسلامية» عددا من العمال في المجال الطبي الى خارج سرت.

واكد جوزيه انه مصير سبعة فيليبينيين خطفوا العام الحالي في ليبيا لا يزال مجهولا حتى اللحظة، اذ خطف اربعة من بين تسعة اجانب الشهر الحالي في حقل الغاني النفطي في جنوب البلاد، فيما خطف ثلاثة في حقل البروك النفطي بداية شهر شباط الماضي.

واشار جوزيه الى ان «احدا لم يتبنّ مسؤولية الخطف لذلك لا نعلم مع من علينا التفاوض. هناك العديد من المجموعات المسلحة في ليبيا ولكن لا نعلم مع من علينا التواصل». ولفت جوزيه الى ان الفيليبين اجلت اكثر من 4200 من مواطنيها من ليبيا منذ تموز/يوليو العام الماضي. ولا يزال هناك 4000 تقريبهم الرواتب العالية.

وبحسب جوزيه فان 30 عاملا طبيا لا يزالون في سرت.

وكانت الحكومة الفيليبينية قالت في وقت سابق ان مواطنيها العاملين في المجال الطبي يشكلون العمود الفقري لموظفي المستشفيات في ليبيا، وقد عرضت عليهم حوافز مالية للبقاء.

وتشهد ليبيا نزاعا دمويا منذ اربع سنوات اذ تتقاتل المجموعات المسلحة من اجل السيطرة على المدن الرئيسية والحقول النفطية.

ويعمل 10 في المئة من الفيليبينيين خارج البلاد بحثا عن رواتب عالية لا يستطيعون الحصول عليها في بلدهم.